

# 10 جُمل للبابا فرنسيس عن الرحمة الإلهية

يشجع البابا فرنسيس المسيحيين، تحت شعار "رحمة كالآب"، على عيش الرحمة بين بعضهم البعض لأنها هي التي تؤمن الدعم لحياة الكنيسة.

2016/01/11

إن كلمة "الرحمة" بالنسبة للبابا فرنسيس، ليست مبهمة، بل هي وجة للتعرف عليه والتأمل به وخدمته. وعلى

هذا النحو، يشرح في المرسوم الذي أُعلن من خلاله يوبيل الرحمة أن "يسوع المسيح هو وجه رحمة الآب. يبدو أن سر الإيمان المسيحي قد وجد ملخصه في هذه الكلمة. لقد أصبحت حيّةً ومرئيّةً وبلغت ذروتها في يسوع الناصري". ويضيف: "شخصه ليس إلا محبة، محبة تبذل ذاتها مجاناً. وعلاقاته مع الأشخاص الذين يقتربون منه تظهر شيئاً فريداً لا يتكرر. الآيات التي يقوم بها، وخصوصاً تجاه الخطأ والقراء والمهمشين، المرضى والمتآلمين هي تحت راية الرحمة".

ننقل إليكم في ما يلي، 10 جمل للبابا فرنسيس حول الرحمة والمسامحة، بهدف السعي لعيش هذه السنة اليوبيلية بشكل أفضل:

1. "دعونا نعيد اكتشاف أعمال الرحمة الجسدية: نطعم الجائع، نسقي العطشان، ثلبس العاري، نستقبل الغريب، نعتني بالمريض، نزور

المسجون ون\_SFون الميت. ودعونا لا ننسى أعمال الرحمة الروحية: ننصح الشاك، نعلم الجاهل، نحدّر الخاطئ، نعزي المحزون، نغفر الإساءة، نتحمّل الشخص المزعج بصبر، ونصلي إلى الله من أجل الأحياء والأموات". مرسوم "Yobibil الرحمة Misericordiae Vultus" رقم 15.

2. "تأثر بطريقة تصرف يسوع: لم نسمع أي كلمة احتقار أو إدانة، إنما فقط كلام محبة ورحمة، كلام يدعو للإرتداد". صلاة التبشير الملائكي، ساحة القديس بطرس، 17 آذار 2013.

3. "كم يبدو لنا صعباً أن نغفر أحياً! ومع ذلك فالمحفرة هي الأداة التي وُضعت بين يدينا لضعيتين لنبلغ إلى سكينة القلب. إن ترك الحقد والغضب والعنف والانتقام هي الشروط الضرورية لنعيش سعداء". رسالة البابا فرنسيس للاليوم العالمي الحادي والثلاثين للشباب 2016

4. المغفرة هي قوة تقيمنا إلى حياة جديدة وتبعث الشجاعة الازمة للتطوع نحو المستقبل برجاء. مرسوم يوبيل الرحمة " Misericordiae Vultus " رقم 10.

5. "الم الآخر يشكل نداء للتوبة، لأنّ حاجة الأخ تذكّرني بهشاشة حياتي، وبارتباطي بالله وبالإخوة". رسالة البابا فرنسيس لصوم 2015.

6. "كم أرغب أن تصبح الأماكن التي تظهر فيها الكنيسة، رعايانا وجماعاتنا بشكل خاص، جزر رحمة في وسط بحر اللامبلاة". رسالة البابا فرنسيس لصوم 2015

7. "رسالة الرحمة الإلهية تشكل إذا برنامج حياة ملموس جداً ومتطلب لأنّه يشتمل على الأعمال". رسالة البابا فرنسيس لليوم العالمي الحادي والثلاثين للشباب 2016.

8. القلب الرحوم لا يعني قلبا ضعيفا.  
من يريد أن يكون رحوما يحتاج إلى  
قلب قويّ، صلب، مغلق بوجه المجرّب،  
ومنفتح على الله. رسالة البابا فرنسيس  
لصوم 2015.

9. لا يمكن أن نحيا دون أن نغفر بعضنا  
لبعض، أو على الأقلّ، لا يمكن أن نحيا  
بشكل جيّد، وبالأخص في الأسرة.  
المقابلة العامة، الأربعاء 4 تشرين  
الثاني 2015.

10. الرحمة التي دُعينا إليها تُعانق  
ال الخليقة بأسرها التي أوكلها الله إلينا  
لكي نحرسها لا لنستغلّها أو، وأسوء من  
هذا، لننديّرها. المقابلة العامة، الأربعاء  
28 تشرين الأول 2015.

---